غيرهم من علماء الاقطار مع ان اكثرهم قد دخل في
الشرك الاكبر وجاهد اهل التوحيد لكن لم يجدوا بدا من
الاقرار به لوضوحه **المسئلة الثانية** الاقرار بان
هذا هو الشرك الاكبر ولكن لا يكفر الا من انكر الاسلام
جملة وكذب القران واتبع يهودية او نصرانية او غيرهما
وهذا هو الذي يجادل به اهل الشرك والعناد في اهل
هذه الاوقات والا المسئلة الاولى قل الجدال فيها
ولله الحمد لما وقع من اقرار علماء الشرك بها **فاعلم**
ان تصور هذه المسئلة تصورا حسنا يكفي في ابطال
من غير دليل خاص لوجهين **الاول** ان مقتضى
قولهم ان الشرك بالله عبادة الاصنام لا تاثير لها
في التكفير لان الانسان ان انتقل عن الملة الى غيرها
وكذب الرسول والقران فهو كافر وان لم يعبد الاوثان
كاليهود فاذا كان من انتسب الى الاسلام لا يكفر
اذا اتى الشرك الاكبر لانه مسلم يقول لا اله الا الله ويصلي
ويفعل كذا وكذا لم يكن للشرك وعبادة الاوثان
تاثيرا بل يكون ذلك كالسواد في الخلقة والعمى والعرج

فان كان

فان كان صاحبها يدعي الاسلام فهو مسلم وان ادعى
ملة غيرها فهو كافر وهذه فضيحة عظيمة كافية
في رد هذا القول الفضيع **الوجه الثاني**
معصية الرسول صلى الله عليه وسلم في الشرك وعبادة
الاوثان بعد بلوغ العلم كفر صريح بالفطر والعقول
والعلوم الضرورية فلا يتصور انك تقول لرجل
ولو من اجهل الناس وابلدهم ما تقول فيمن عصى
الرسول ولم ينقد له في ترك عبادة الاوثان
مع انه يدعي انه مسلم متبع الا ويبادر بالفطرة
الضرورية الى القول بان هذا كافر من غير نظر في
الادلة وسوال احد من العلماء ولكن لغلبة الجهل
وغربة العلم وكثرة من تكلم بهذه المسئلة من
الملحدين اشتبه الامر فيها على بعض العوام من
المسلمين الذين يحبون الحق فلا تحقرها وامعن
النظر في الادلة التفصيلية لعل الله ان يمن عليك
بالايمان الثابت ويجعلك ايضا من الائمة الذين
يهتدون بامره فمن احسن ما يزيل الاشكال فيها

Copyright © King Saud University